Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في المطبخ فطورنا الصباحي. قدّمته لنا مدام فورب شخصيًّا وتألّف من خبز ممزوج بالحليب كانت قد أعدّته فولڤيا فلامينيا في الفرن منذ ساعة مبكرة.

بعد إنتظار يومين على استبدال النبيذ، لمّح لي أخي بنظرة خائبة أثناء فطور الصباح أن الزجاجة المسمومة في الصوان لم تُمسَّ بعد. كان نهار جمعة فبقيت الزجاجة سليمة خلال عطلة الأسبوع. على أن مدام فورب عادت فإحتست نصفها ليل الثلاثاء وهي تتابع على التلفاز أفلاماً جنسيّة ماجنة.

مع ذلك، مثلت على الفطور صباح الأربعاء بذات إنتظامها. بدت مثقلة الرأس بأرق لياليها تزوغ عيناها من خلف زجاجات نظارتها السميكة بنظرة قلقة خلاف العادة. وقد إزدادت قلقاً حين لمحت في سلة الخبز رسالة محرَّرة بطوابع ألمانية. شرعت في قراءتها وهي ترتشف قهوتها وهو ما حذَّرتنا تكراراً من القيام به. بقدر ما كانت تقرأ، بقدر ما كانت الكلمات تشعُّ بدفق من ضياء يشرق به وجهها. بعدها نزعت طوابع المغلَّف البريديّ ووضعتها في السلة مع قطع الخبز الصغيرة ليضيفها زوج فولڤيا فلامينيا إلى مجموعته.

ذاك اليوم وعلى الرغم من تجربة مقيتة سبق أن خاضتها، رافقتنا في رحلة إستكشاف الأعماق، وتسكعت بصحبتنا في مياه اليم الخفيفة إلى أن فرغت قوارير الأوكسجين ثم عدنا إلى المنزل من غير